

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الثالث والسبعون - الجزء الثالث - رجب ١٤٤٦ هـ - يناير ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- الاتجاهات الحديثة في دراسات الصحافة العلمية المطبوعة والرقمية في الفترة من ٢٠١٣ وحتى ٢٠٢٣: دراسة تحليلية مقارنة
أ.م.د/ مي عبد الغني يوسف محمود
١٣٩٧
-
- مستويات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من قبل القائمين بالاتصال في شركات الاتصالات وفقاً لنظرية استبدال الوظائف بالذكاء الاصطناعي- دراسة على عينة من شركات الاتصالات في السعودية
أ.م.د/ هديل بنت علي اليحيى
١٥٢٩
-
- التحليل السيميولوجي لصُورٍ عملية «طوفان الأقصى» وما تبعها من أحداث غزة ٢٠٢٣ - دراسة مقارنة للصور المستخدمة في المنصات الرقمية بين كلٍّ من (الأهرام- الجزيرة- يديعوت أحرونوت- سي ان ان- روسيا اليوم)
أ.م.د/ راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور
١٥٧٩
-
- توظيف خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل مشاعر مستخدمي صحافة الفيديو العالمية تجاه المرأة السعودية أ.م.د/ سالي أسامة شحاتة
١٦٧١
-
- أتمتة صناعة المحتوى داخل غرف أخبار القنوات السعودية وانعكاسات الإغراق المعلوماتي في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي على الهوية المهنية للقائمين بالاتصال
أ.م.د/ محمد محمد عبده بكير
١٧١١
-
- إدراك الجمهور والنخبة (الأكاديمية - الإعلامية) لألية النصوص الإعلامية المحررة باستخدام تقنية ChatGPT واتجاهاتهم نحوها (دراسة تجريبية) أ.م.د/ منال عبده محمد- د/ ياسر محمد محروس
١٨١١

- الأطر التشريعية لضمان حرية الحصول على المعلومات وتداولها وتأثيرها في مستوى جودة الخدمات الإخبارية في وكالات الأنباء العربية
أ.م.د / فوزي عبد الرحمن الزعبلأوي
١٨٨١
-
- تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي.. «دراسة ميدانية»
على الجمهور المصري
د / ياسمين عطالله باكير
١٩٧١
-
- تعرض الشباب العراقي للمحتوى الإخباري في شبكة الإعلام العراقي وعلاقته بمستوى الوعي السياسي لديهم
عادل عدنان عبد الرحمن
٢٠٣٩
-
- A Bibliometric Analysis of Social Media Marketing Research: Insights From Scopus
Dr. Heba Gamal
٢٠٨١
-

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكنيية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

تعرض الشباب العراقي للمحتوى الإخباري في شبكة الإعلام
العراقي وعلاقته بمستوى الوعي السياسي لديهم

- Exposure of Iraqi Youth to News Content
in the Iraqi Media Network and Its Relationship
to Their Level of Political Awareness

عادل عدنان عبد الرحمن

مدرس مساعد بكلية الإعلام جامعة ذي قار

Email: adil92adnan@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي وعلاقته بمستوى الوعي السياسي لديهم، تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تستهدف الاهتمام بظاهرة محددة: تتمثل هذه الظاهرة في البحث في مدى تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي، والبحث في علاقته بمستوى الوعي السياسي لديهم، بالاعتماد على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وذلك بإجراء استبانة رأي عينة من الشباب العراقيين. وتم التطبيق عينة عمدية من الشباب العراقي التابع للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي، وقوامها (400) مفردة، وتم تحديدها من الأفراد في المجتمع العراقي من سن 18 عامًا إلى 35 عامًا، إلى جانب المقاييس الخاصة بمقياس كثافة تعرض المبحوثين من الشباب العراقي للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي، ومقياس مستوى انتباه الشباب العراقي أثناء التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي، مقياس دوافع تعرض المبحوثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي، مقياس إدراك المبحوثين من الشباب لمستوى لواقعية المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي، قياس الوعي السياسي المتحقق لدى عينة الدراسة من الشباب والنتائج عن التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.

وخلصت الدراسة إلى أنه: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم. كثافة تعرض المبحوثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي جاءت متوسطة لدى غالبية المبحوثين من الشباب. الكلمات المفتاحية: المضامين الإخبارية- شبكة الإعلام العراقي- الوعي السياسي.

Abstract

The study aimed to identify the exposure of Iraqi youth to news content on the Iraqi media network and its relationship to their level of political awareness. The study is a descriptive study, which aims to pay attention to a specific phenomenon. This phenomenon is represented in researching the extent to which Iraqi youth are exposed to news content on the Iraqi media network and researching its relationship to their level of political awareness, relying on the survey method, both descriptive and analytical, by conducting an opinion questionnaire of a sample of Iraqi youth. A deliberate sample of Iraqi youth following news content on the Iraqi Media Network was applied, consisting of (400) items, and it was identified from individuals in Iraqi society from the age of 18 to 35 years, in addition to standards for measuring the intensity of exposure of the Iraqi youth respondents to news content via Iraqi Media Network, A measure of the level of attention of Iraqi youth during exposure via the Iraqi Media Network, a measure of the motivations of respondents' exposure via the Iraqi Media Network, a measure of the young respondents' perception of the level of realism of news content via the Iraqi Media Network, a measure of the political awareness achieved among the study's sample of youth resulting from Exposure to news content through the Iraqi media network.

The study concluded:

There is a statistically significant correlation between the intensity of youth exposure to news content on the Iraqi media network and their level of political awareness. The intensity of respondents' exposure to news content through the Iraqi media network was moderate for the majority of young respondents.

Keywords: news content - Iraqi media network - political awareness.

أصبحت وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية نبض الحياة وشريانها في كافة المجالات، إذ تنتقل من خلالها أخبار العالم. وقد قامت وسائل الإعلام بجميع الوظائف الإعلامية؛ إلا أن القنوات الإخبارية المتخصصة انفردت بوظيفة الأخبار كونها العمل الأساسي الذي تقوم عليه، حيث تعتبر التغطية الإخبارية أداة بارزة تمكن الجماهير من التواصل ومعرفة آخر المستجدات الأخبار والأحداث المحلية، والإقليمية، والعالمية. حيث تسعى وسائل الإعلام المختلفة إلى التميز في نقل الأحداث حول العالم ومتابعتها على وفق السياسة الإعلامية للمؤسسة، فيما يرغب المتلقي في متابعة الأحداث⁽¹⁾.

أن شبكة الإعلام العراقي أصبحت حقيقة واقعة ومؤثرة في حياة متابعيها، ومن ثم لم يعد في الإمكان تجاهلها؛ لما لها من العديد من الآثار على متابعيها، وذلك من خلال ما تقدمه من كم هائل من المضامين المتنوعة من حيث الشكل والمضمون، ومن هنا تمثل شبكة الإعلام العراقي، قوة إعلامية لا يستهان بها في تشكيل إدراك وتصورات الرأي العام بشأن نظام الحكم والسلطة ولها الفضل في تصعيد وجهات النظر حول الأحداث الجارية وتفسيرها، حيث تسهم في تكوين أفكار واتجاهات وقيم الأفراد السياسية، والاجتماعية، والثقافية.

وتُمثل شبكة الإعلام العراقي إحدى الوسائل المهمة التي تنقل المعلومات والمعارف والخبرات إلى الجمهور، وتقدم إطاراً مرجعياً ومعلوماتياً للأحداث يسهم في تدعيم الجمهور وتوثيق معلوماته، وهو ما يؤدي إلى تدعيم علاقة الفرد وإحاطته بالأحداث المختلفة وتدعيم ارتباطه بالمجتمع⁽²⁾.

وشهد العراق تغيرات كثيرة على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي؛ مما أحدث تحولات عديدة في بنية المجتمع وفرض عليه تحديات كبيرة انعكست على

سلوك ووعي المجتمع عامة والشباب بشكل خاص وجعل المجتمع العراقي يمر بتحولات قيمية وثقافية شكلت عنده وعياً سياسياً⁽³⁾.

مشكلة الدراسة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة تعرض الشباب للمضامين الإخبارية من نواحٍ وجوانب متعددة؛ منها: التعرض العرضي للأخبار⁽⁴⁾، تعرض الشباب للأخبار الزائفة⁽⁵⁾، الأطر الإخبارية للقضايا العراقية الأمريكية⁽⁶⁾، أنماط ودوافع تعرض⁽⁷⁾، أنماط التعرض الانتقائي⁽⁸⁾.

وفي ضوء أهمية المضامين كمحتوى معلوماتي مقدم للجمهور الشباب العراقي، وما تحمله تلك المضامين من اتجاهات سياسية ومعرفية بالقضايا التي توجهها للجمهور، وأخذاً في الاعتبار خطورة المرحلة السياسية التي يعيشها الشباب العراقي؛ يبرز لدينا تساؤل حول تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية وتبعاته في تشكيل وعيهم السياسي للأحداث الآنية والمستقبلية؟

وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على كثافة تعرض الشباب العراقي على شبكة الإعلام العراقي وتعرف على مستوى الوعي السياسي لديهم، فضلاً عن الحاجة إلى الدراسة العلاقة بينهم، ومدى وجود تأثير لكل من دوافع تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الانتباه أثناء تعرضهم ومستوى إدراكهم لواقعية المضمون المتقدم لهم والمتغيرات الديموجرافية للعلاقة بينهم.

أهمية الدراسة:

يمكن بإيجاز عرض الأهمية النظرية والمجتمعية لهذه الدراسة كما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تساهم هذه الدراسة في سد الفجوة الموجودة في الأدبيات حول تأثير الإعلام المحلي على الوعي السياسي لدى الشباب العراقي.
2. تعتبر الدراسة مهمة لفهم كيفية تأثير وسائل الإعلام المحلية، وخاصة شبكة الإعلام العراقي، على تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب.

3. توفر الدراسة إطاراً نظرياً لفهم العلاقة بين نوعية وكمية التعرض للمحتويات الإخبارية ومستوى الوعي السياسي.
4. يمكن لهذه الدراسة أن تقدم تحليلاً نقدياً لدور الإعلام في تعزيز أو تقويض العمليات الديمقراطية في العراق.
5. قد تفتح هذه الدراسة الباب لمزيد من البحوث حول موضوعات مشابهة في دول أخرى، أو في سياقات أخرى داخل العراق.
6. تقدم الدراسة توصيات تستند إلى تحليل علمي يمكن أن توجه السياسات الإعلامية والتعليمية في العراق لتعزيز الوعي السياسي لدى الشباب بشكل أكثر فعالية.

الأهمية المجتمعية:

1. تساعد الدراسة في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب، عن طريق فهم كيفية تحسين مستوى الوعي السياسي لدى الشباب العراقي، إذا تم الكشف عن ارتباط قوي بين تعرضهم للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ووعيهم السياسي.
2. نتائج الدراسة يمكن أن تسهم في تطوير استراتيجيات إعلامية موجهة نحو الشباب، تركز على تحسين جودة وفعالية المحتوى الإخباري الذي يعرض لهم.
3. يمكن أن تسهم الدراسة في تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي؛ شباب واعون سياسياً هم أكثر قدرة على المشاركة الفعالة في العملية الديمقراطية.
4. تعزيز التماسك الاجتماعي عن طريق فهم كيفية تأثير الإعلام على الوعي السياسي وخلق حوار مجتمعي أكثر توازناً وشمولية.
5. الدراسة قد تبرز أهمية دور الشباب في مستقبل العراق السياسي والاجتماعي؛ مما يدفع إلى دعمهم وتوفير الموارد اللازمة لهم للمشاركة الفعالة.
6. يمكن لنتائج الدراسة أن توجه صناعات القرار نحو تنفيذ سياسات تدعم الإعلام المستقل والشفاف، خاصة فيما يتعلق بتوجيه المحتويات الإعلامية نحو تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي للشباب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي وعلاقته بمستوى الوعي السياسي لديهم، وذلك من خلال التعرف على ما يلي:

1. كثافة تعرض الشباب العراقي الموجهة للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.
2. مستوى انتباه الشباب العراقي اثناء التعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.
3. دوافع تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.
4. مستوى الوعي السياسي لدى الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.
5. مستوى إدراك الشباب العراقي لواقعية المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.
6. المتغيرات الديموجرافية للشباب العراقي من حيث (النوع- العمر- المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي).

المدخل النظري للدراسة:

يتحدد الإطار النظري للدراسة الحالية في كل من:

➤ نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications theory).

تعد نظرية الاستخدامات والإشباعات إحدى النظريات التي تم إدراجها ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في القرن الماضي في نهاية فترة الستينات، وكانت تنصب على دراسة العلاقة بين رغبات واحتياجات الجمهور واستخدام وسائل الإعلام⁽⁹⁾.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على الفروض التالية:

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
3. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
4. الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام (10).
5. الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات، والاتصال الاجتماعي، والتعلم الاجتماعي، والتطور.
6. يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كانت متعلقة بالمعلومات الأساسية، أو التسلية، أو التعلم.
7. الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام (11).
8. يمكن أن يكون لوسائل الإعلام تأثير سلبي أو إيجابي على الفرد في البنية السياسية والثقافية والاقتصادية. ويختلف هذا التأثير من مجتمع إلى مجتمع، حسب الثقافات المختلفة والمراجع التاريخية السائدة (12).
9. قد تكون الخصائص المختلفة لكل وسيلة اتصال عاملاً تنافسياً لجذب انتباه المستخدم وحثه على استخدامها على حساب الآخر، وهذا يعتمد على الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة بكل فرد. وقد تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى لتلبية احتياجات الفرد، مثل الاتصالات الشخصية والمؤسسات الأكاديمية وغيرها.
10. تعرف على كيفية استخدام الفرد للوسائط؛ لأن الفرد النشط يختار المواد التي يقدمها عن قصد وفقاً لاحتياجاته وتوقعاته (13).

تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع في الدراسة الحالية:

1. تُعد نظرية الاستخدامات والإشباع هي الأمثل ولها القدرة على تفسير موضوع الدراسة الذي يتمحور حول تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي وعلاقته بمستوى الوعي السياسي لديهم؛ حيث إن تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي يساعدهم في مواكبة التطورات

السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية في العراق وحول العالم، وذلك من خلال التغطية الإخبارية المستمرة.

2. كما تفترض النظرية أن الشباب العراقي يتمتعون بالقدرة في تحديد العلاقة بين تلبية الاحتياجات والرغبات واختيار بعض المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي التي يرون أنها تلبي احتياجاتهم رغباتهم؛ وذلك من خلال كثرة الدوافع التي جعلتهم يتعرضون للمضامين الإخبارية السياسية على شبكة الإعلام العراقي؛ وذلك بغرض تحقيق منافع معينة لديهم، وأنهم في سبيل تحقيق هذه الحاجات أو الرغبات يقوموا بمتابعة المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.

➤ نظرية الفجوة المعرفية (Knowledge gap Theory).

ساد الاعتقاد لفترة طويلة بفعالية وسائل الإعلام الكبيرة في نقل المعلومات إلى الجمهور؛ إلا أن بعض الدراسات التي أجريت في الأربعينات بدأت تشكك في صحة هذا الاعتقاد. وظهرت هذه النظرية بعد رصد نتائج بحوث عديدة أشارت إلى أن قطاعات الجمهور المختلفة تحظى بقدر متوازن في الحصول على المعلومات المتدفقة من وسائل الاتصال الحديثة⁽¹⁴⁾.

وأكدت نتائج بعض البحوث الأمبريقية أن الفئات المختلفة في المجتمع تكتسب المعلومات بمعدلات مختلفة، لكنها لم تعزز مفهوم الانتشار المتكافئ للمعلومات في المجتمع، ويمكن لوسائل الإعلام أن تزود الناس بالمعلومات التي يحتاجونها، والوصول إلى الناس الذين يصعب الوصول إليهم بالوسائل الأخرى من سكان المدن أو القرى من مختلف الطبقات الاجتماعية، ولعل ذلك كان بداية ظهور فكرة نظرية المعرفة، التي تقوم على أساس وجود فجوة معرفية بين فئات الجمهور المختلفة حول القضايا المختلفة باختلاف العديد من المتغيرات⁽¹⁵⁾.

تطبيق نظرية الفجوة المعرفية في الدراسة الحالية:

1. بالتطبيق على الدراسة الحالية يمكن القول بأن هناك ارتباطاً بين اكتساب المعرفة السياسية من خلال كثرة المضامين الإخبارية التي تتناولها في وسائل الإعلام مقارنة بالموضوعات الأقل انتشاراً، فالموضوعات السياسية تعد من أكثر الموضوعات إثارة

بالوسائل الإعلامية، وبالتالي فإن الشباب كأحد الفئات المتعلمة التي تملك الثقافة يمكن أن يمتلكوا معرفة أكثر بهذه الموضوعات عن غيرهم من الفئات الأقل تعليمًا.

2. كما تفترض النظرية وجود تباين بين الأفراد والجماعات في المعرفة نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام التي يمكن أن تزيد هذا التباين، وبالتطبيق على الدراسة الحالية نجد أنها أشارت إلى ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى الشباب نتيجة متابعة المضامين الإخبارية بشبكة الإعلام العراقي، وبالتالي فإن وسائل الإعلام عملت على زيادة الاختلاف بين الشباب الذين يتعرضون لتلك المضامين وبين غيرهم؛ مما يسهم في زيادة الوعي السياسي لديهم.

3. تشير النظرية إلى تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي على الأفراد في مستوى معرفتهم بالقضايا، وهو ما لم يتم إثباته؛ فمن خلال الدراسة أكدت على عدم تأثير العلاقة بين كثافة متابعة المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي بمستوى الوعي السياسي فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لعينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة للإفادة من بعض الجوانب التي تناولتها في إجراء هذا البحث، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى محورين تم عرض الدراسات من خلالهما، وذلك كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بتعرض الشباب للمضامين الإخبارية عبر وسائل الإعلام:

1-دراسة Vermeer, S., & van den Heijkant, L. (2024) ⁽¹⁶⁾، بعنوان: "تأثير تعرض المراهقين إلى وسائل الإعلام الرقمية على مستوى الوعي والتعلم السياسي لديهم". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض المراهقين والشباب إلى المضامين والمحتوى الإخباري السياسي على وسائل الإعلام الرقمية، وما تأثير ذلك على المستوى المعرفي والوجداني والسلوكي لديهم، بالاعتماد على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقين والشباب في هولندا قوامها 149 مفردة بحثية، ومن خلال الاستقصاء الذي اعتمد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أظهرت النتائج: اتجاه الجمهور إلى متابعة المحتوى الإخباري والسياسي من خلال الإعلام الرقمي ومواقع

التواصل الاجتماعي، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدراك والمعرفة الموجودة لدى المراهقين فيما يتعلق بالقضايا السياسية نتيجة مدى التفاعلية الموجودة في المنصات الرقمية، حيث توصلت الدراسة إلى أن المنصات الرقمية التي تتسم بالتفاعلية بين الأعضاء لها تأثير على زيادة الوعي بالقضايا السياسية والمحتوى الإخباري، أكثر من تلك القنوات التي لا تتسم بوجود التفاعلية، كما بينت وجود علاقة ارتباطية بين التعرض إلى الإعلام الرقمي وبين التأثير على المستوى المعرفي COGNITIVE والوجداني emotions والسلوكي behavioral، حيث توصلت الدراسة أن التعرض إلى المحتوى الإخباري له تأثير على زيادة الوعي بالقضايا السياسية، والتأثير بشكل مباشر على درجة المشاركة السياسية.

2-دراسة (أحمد مزهر عليوي البريج، 2023) (17) بعنوان: "دور المضامين الإخبارية التلفزيونية للقنوات الفضائية العراقية في تعزيز تفاعلية مستهلكيها في شبكات التواصل الاجتماعي".

تمحورت قضية الدراسة حول دور المحتوى الإخباري في زيادة التفاعل الاجتماعي بين المستهلكين، وتحديداً على فيسبوك وفي صفحات القنوات الفضائية العراقية، والتحول الكبير نحو المنصات الرقمية بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي في المقام الأول، والتعرف على اهتمام القنوات الفضائية المعنية بالمحتوى الإخباري، ورغبتهم في تعزيز تفاعل المستهلك حاول التحقيق تشريح محتوى الخبر في هذه الصفحات من خلال فحص صفحتي كل قناة، حيث استخدم الباحث التحليل العلمي عن طريق الاستبانة التي صممت خصيصاً لهذا الغرض، وصنفت الدراسة على أنها دراسة وصفية، واستخدم فيها الباحث أسلوب المسح الإعلامي. أظهرت الدراسة عدة نتائج، أهمها: الاختلاف في الاهتمام بصيغ الأخبار المنشورة على صفحتين من القنوات متابعة للمكونات السياسية والأمنية، أما الدراسة التحليلية فقد لاحظت إغفال غرف الأخبار والقنوات الفضائية لهذا المحتوى؛ حيث كانت نسبته متدنية وركزت على الموضوع السياسي والأمني، واعتمد المستهلكون بدلاً من ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة صفحات القنوات الفضائية لاستهلاك الأخبار التلفزيونية.

3- دراسة (Lisa Schwaiger, et al. 2022) ⁽¹⁸⁾، بعنوان: "تغيير في الوصول إلى الأخبار، وكيف يقوم مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي الشباب في سويسرا بتقييم جودة الأخبار؟"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة البيئات الإخبارية لتحقيق الجودة والوظائف والتوقعات تجاه الأخبار الصحفية للشباب في سويسرا الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيس للأخبار ونادراً ما يستهلكون وسائل الإعلام التقليدية. شارك تسعة عشر شاباً تتراوح أعمارهم بين 20 و25 عاماً من مختلف المستويات التعليمية في دراستنا في مايو 2020. توصلت الدراسة إلى: أن المشاركين استخدموا أحياناً وسائل الإعلام التقليدية فقط؛ إلا أنهم ما زالوا يعتبرون التغطية الإخبارية معايير ذات صلة وقيمة للصحافة المهنية مثل المصدقية والموضوعية، ومن بين وظائف الأخبار، سلط المشاركون الضوء على التواصل الاجتماعي وتحديد الهوية. وبالتالي فإن تبادل الأخبار ومناقشتها لهما أهمية كبيرة عبر الإنترنت، ولكن أيضاً خارج الإنترنت. كما يظهر المشاركون انجذاباً كبيراً نحو الأخبار المتعلقة بموضوعات التعبئة، التي تهمهم وأقرانهم، وتحفزهم على التفاعل مع الأخبار بشكل أكثر كثافة. وبحسب المشاركين، يجب أن يتم إعداد الأخبار بشكل جذاب، مثل التسيقات السمعية والبصرية، وأن تكون سهلة الفهم والاندماج في الحياة اليومية. أعرب المشاركون أيضاً عن تفضيلهم لاستهلاك المقالات الإخبارية من ماركات إعلامية مختلفة ضمن منصة واحدة. تحدد دراستنا مساراً مثمراً للبحث النوعي الشامل باستخدام أدوات مبتكرة عبر الإنترنت.

4- دراسة (سينهات محمد عز الدين الداوودي، 2020) ⁽¹⁹⁾ بعنوان: "تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم الاجتماعية والسياسية".

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب للبرامج الساخرة وعلاقته بالقيم الاجتماعية والسياسية، والكشف عن مدى اهتمام الشباب العراقي بمتابعة البرامج الساخرة، التعرف على إفادة الشباب من المحتوى السياسي والاجتماعي للبرامج الساخرة، والكشف عن عادات وأنماط تعرض الشباب للبرامج الساخرة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستبانة، قد اختارت الباحثة عينة عشوائية مرحلية تكونت من (150) طالباً وطالبة ممن يتابعون البرامج الساخرة المتعلقة

بقضية العراق، والتي تبث على القنوات الفضائية والتي تتعامل مع موضوع العراق بعد تحديد المجتمع الذي سينتهي إليه الأمر، تم اختيار عينة من ثلاثة برامج، هي (البشير شو، ولاية بطيخ، ومسموطة)؛ لكون هذه البرامج أكثر شهرة وتأثيراً على الشباب العراقي.

وتظهر نتائج الدراسة: أن البرامج الساخرة مكّنت الشباب في الانتخابات الأخيرة من النزول إلى أرض الواقع والإدلاء بأصواتهم تجاه المرشح المناسب. انعكست البرامج الساخرة على مجموعة من القيم السياسية (المساواة، الحرية، الديمقراطية) لدى الشباب. كما انعكست على الالتزام بمجموعة من القيم الاجتماعية كالعدل والتسامح. مكّنت البرامج الساخرة أفراد المجتمع من التعرف على الواقع السيء الذي يعيش فيه أفراد المجتمع ومحاولة تطويره، يهتم المجتمع بمختلف متغيراته الديموجرافية بمتابعة البرامج الساخرة.

المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بتأثير وسائل الإعلام على الوعي السياسي لدى الجمهور:

1-دراسة (Bădescu, G., & Sum, P. E. 2024)⁽²⁰⁾، بعنوان: "تأثير تعرض المراهقين إلى وسائل الإعلام على زيادة المشاركة السياسية في دول شرق أوروبا".

سعت تلك الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تعرض المراهقين والشباب إلى القنوات الإخبارية على زيادة المشاركة السياسية، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الشباب والمراهقين والذين تتراوح أعمارهم من 14-29 عاماً قوامها 790 مفردة بحثية من 10 دول من شرق أوروبا، ومن خلال الاستقصاء الذي اعتمد على نظرية الاستخدامات والإشباع. توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعرض إلى القنوات الإخبارية وبين التأثير بشكل إيجابي على الوعي السياسي لدى الشباب والمراهقين، وبالتالي إحداث تأثير مباشر على سلوكهم والمتعلق بالانخراط في العمل السياسي، والمشاركة في العمليات السياسية مثل الانتخابات، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين زيادة مدى التعرض إلى القنوات الإخبارية وبين التأثير على المشاركة السياسية لديهم، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين جودة المحتوى الإعلامي المقدم والذي يأتي من

التزام وسائل الإعلام بحرية الرأي، وضرورة السماح بجميع الآراء ووجهات النظر بالوصول إلى الجمهور، وعدم التحيز ضد أي طرف على حساب الآخر؛ كلها عوامل تؤدي إلى زيادة المصداقية والثقة في وسائل الإعلام، وبالتالي الاقتناع بما تقدمه من آراء متعلقة القضايا السياسية؛ مما ينعكس بشكل كبير على مستوى الوعي السياسي الموجود لدى الشباب والمراهقين.

2- دراسة (Phillips, N. V. 2023) ⁽²¹⁾، بعنوان: "أثر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للانتخابات على توجهات جمهور الناخبين: دراسة حالة للانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2023".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تعرض الجمهور في مصر إلى الصحف الرقمية في التأثير على تشكيل وعيهم السياسي نحو الانتخابات الرئاسية في مصر 2023، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، وقد اعتمد الباحث على أداة الاستبانة؛ حيث قام باختيار عينة عمدية من الجمهور في مصر قوامها 359 مفردة. أشارت نتائج الدراسة إلى: اتجاه الجمهور إلى الاعتماد على الصحف الرقمية، إلى جانب مواقع التواصل الاجتماعي؛ من أجل متابعة الانتخابات الرئاسية في مصر، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين التعرض إلى الأخبار السياسية عبر الصحف الرقمية وبين التأثير المباشر على مشاركة الجمهور في الانتخابات الرئاسية، كما بينت الدراسة أن التعرض إلى الصحف الرقمية أسهم بشكل كبير في تشكيل قرارات الناخبين، والمتعلقة باختيار المرشح الرئاسي بناء على البرنامج الانتخابي الذي قامت بعرضه الصحف الرقمية، كما بينت أن الصحف الرقمية في مصر سعت إلى جمع أكبر قدر من المعلومات والمتعلقة بالانتخابات الرئاسية؛ مما انعكس بشكل مباشر على درجة متابعة الجمهور للانتخابات الرئاسية.

3- دراسة (مروة بن عزيز، نسرين علاطه، 2021) ⁽²²⁾ بعنوان: "دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين".

سعت هذه الدراسة إلى التحقيق في تأثير البرامج التلفزيونية السياسية على تنمية الوعي السياسي بين طلاب الجامعات؛ من خلال مشاهدة البرامج السياسية على التلفزيون، كانت عينة الدراسة من طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، في هذا

التحقيق تم استخدام المنهج الوصفي، وكذلك أدوات جمع البيانات والتي تضمنت الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: الحاجة إلى زيادة البرامج السياسية على التلفزيون لرفع الوعي السياسي، وأن البرامج التلفزيونية المخصصة للسياسة ليست كافية. البرامج السياسية هي أحد أسباب زيادة الوعي السياسي، المبادرات السياسية لها تأثير مفيد على تعزيز المعرفة السياسية، يسهل التلفزيون نقل المعرفة السياسية، البرامج السياسية التلفزيونية لها تأثير على تنمية المعتقدات السياسية بين طلاب الجامعات، إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن معتقداتهم السياسية من أجل زيادة وعيهم السياسي.

4-دراسة (فيروز مطاعي، 2020) ⁽²³⁾ بعنوان: "دور الفضائيات العربية الإخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين فضائية الجزيرة الإخبارية نموذجاً".

سعت هذه الدراسة إلى فهم دور قناة الجزيرة الإخبارية في تنمية المعرفة السياسية، في هذا التحقيق استخدم الباحث أيضاً طريقة المسح، وهي دراسة وصفية وتحليلية. كما استخدم الباحث أسلوب أخذ العينات الهادف الذي اعتمد على أسلوب أخذ العينات المتعمد، واستخدم تحليل المحتوى، والاستبانة، والمقابلات العلمية كأدوات لجمع البيانات. تمثلت النتائج الدراسة في: أن وظيفة القنوات الإخبارية الفضائية العربية مثل قناة الجزيرة هي نشر الوعي السياسي في العالم العربي، هذا الوعي السلبي وغير الدقيق بقضايا الثورات العربية واضح للطلبة الجزائريين وأساتذة الجامعات؛ حيث كانت تقارير القناة منحازة وذاتية تجاه الثورات بدلاً من أن تكون محايدة وموضوعية ومهنية، وتختلف درجة الوعي باختلاف طريقة العرض وتأثير القنوات الفضائية، وكان برنامج الاتجاه المعاكس هو أول من يحظى باهتمام كبير، وتعتبر فئة الأساتذة الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه هي الأكثر وعياً. من قضايا الانتفاضة العربية.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج يُمكن تحديد أوجه الإفادة من هذه الدراسات على النحو التالي:

١. تناولت العديد من الدراسات السابقة التعرض من مختلف الجوانب، وتأثيرات المضامين الإخبارية على الشباب في مختلف الأمور، منها تعرض الشباب للأخبار الزائفة عبر الشبكات الاجتماعية، والعلاقة بين دوافع التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية العراقية، واعتماد الجمهور العراقي على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات، وتعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم السياسية، ويلاحظ مما سبق أن أي من الدراسات السابقة لم يتناول متغيرات الدراسة مجتمعة- لا في البيئة العربية ولا في البيئة الأجنبية- وهي تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي وعلاقته بمستوى الوعي السياسي لديهم.

٢. اتفقت نتائج معظم الدراسات السابقة على تأثير وسائل الإعلام على الوعي السياسي لدى الشباب على اختلاف أنواعها، كما اتفقت نتائج أغلب الدراسات السابقة على أن الشباب عادة ما يتأثرون بوسائل الإعلام بشكل عام وبالمحتوى المقدم سواء كان سلبياً أو إيجابياً، والتي أكدت تعرض الجمهور الذين يتعرضون للدراما للواقع الاجتماعي ومحاكاة أفراد المجتمع من المراهقين والشباب. وفي ضوء ما سبق تهتم هذه الدراسة بالتعرف على اتجاهات الجمهور نحو المواقع الإخبارية في وسائل الاعلام، ومدى إدراكهم للواقع السياسي ومدى محاكاة هذه الوسائل لتنمية الوعي السياسي لديهم.

3. تناولت نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباع والفجوة المعرفية، وغيرها من النظريات ذات الصلة إلى أن هناك علاقة بين كثافة التعرض للوسائل الإعلامية والتأثيرات التي تحدث للشباب، وأكدت بعض الدراسات وجود علاقة بين مستوى التعرض للمواقع الإلكترونية في الجامعات العراقية في تشكيل الوعي السياسي، وانطلاقاً من نتائج الدراسة السابقة تسعى هذه الدراسة للتعرف على تأثيرات وسائل الإعلام على اتجاهات الشباب نحو تنمية الوعي السياسي لديهم، والتعرف على كثافة التعرض للشباب للمضامين الإخبارية عبر وسائل الإعلام وقياس اتجاهاتهم بمكوناتها المعرفية، والوجدانية، والسلوكية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما كثافة تعرض الشباب للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي؟
2. ما دوافع تعرض الشباب للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي؟
3. ما مستوى انتباه الشباب العراقي أثناء تعرض شباب للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي؟
4. ما مستوى إدراك الشباب العراقي لواقعية المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي؟
5. ما مستوى الوعي السياسي لدى الشباب العراقي؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

الفرض الثاني: تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم بالمتغيرات التالية:

- دوافع تعرضهم للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.
- مستوى انتباههم أثناء التعرض للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.
- مستوى إدراكهم لواقعية المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.
- المتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، مكان الإقامة).

التعريفات الإجرائية للدراسة:

1. **المضامين الإخبارية:** المضامين التي يتعرض لها الشباب العراقي على شبكة الإعلام العراقي.
2. **الوعي السياسي:** هو فهم الشباب العراقي للمضامين الإخبارية السياسية على شبكة الإعلام العراقي.
3. **شبكة الإعلام العراقي:** بأنها قنوات تعرض من خلالها مضامين إخبارية تعمل على التوعية السياسية للشباب العراقي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة تحديد الخطوات المنهجية التي تم اتباعها في إجرائها متضمنة ما يلي: منهج الدراسة، وأسلوب اختيار العينة، وأسلوب جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليلها. نوع الدراسة ومنهجها:

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تستهدف الاهتمام بظاهرة محددة: تتمثل هذه الظاهرة في البحث في مدى تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي، والبحث في علاقته بمستوى الوعي السياسي لديهم.

- ولدراسة هذه الظاهرة بشكل دقيق تم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي؛ وذلك بإجراء استبانة رأي عينة من الشباب العراقيين. وقد تم اتباع الخطوات العلمية في استبانة الرأي الذي تم تطبيقها على عينة من الشباب، بدءاً بتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة، ثم تصميم نموذج لاستمارة الاستبانة واختبارها وتحكيمها، وقد تم تعديل النموذج النهائي للاستمارة بعد هذه الخطوات، وتطبيقها على الشباب العراقي عينة الدراسة، وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، والقيام بتفسير النتائج، وربطها بنتائج الدراسات السابقة. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية فيما يلي:

❖ مجتمع الشباب العراقي من المتعرضين للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الميدانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الشباب العراقي التابع للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي، وقوامها (400) مفردة، وتم تحديدها من الأفراد في المجتمع العراقي من سن 18 عاماً إلى 35 عاماً، حيث إنه بدايةً من هذه المرحلة تكون له القدرة على تحديد الاتجاهات، مع

مراعاة تنوع الخصائص الديموجرافية بين الباحثين، حتى تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتم تحديد عدد أفراد العينة ليشمل 400 مفردة. وجاءت خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة كما يلي:

جدول (1)

خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	216	54.00
	أنثى	184	46.00
	المجموع	400	100.00
العمر	من 18 لأقل من 25	149	37.25
	من 25 لأقل من 30	172	43.00
	من 30 إلى 35	79	19.75
	المجموع	400	100.00
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	93	23.25
	تعليم جامعي	195	48.75
	تعليم فوق جامعي (دراسات عليا)	112	28.00
	المجموع	400	100.00
المستوى الاقتصادي	منخفض	173	43.25
	متوسط	175	43.75
	مرتفع	52	13.00
	المجموع	400	100.00

أدوات الدراسة:

أ- استمارة الاستبانة:

اعتمدت الدراسة الميدانية في الإجابة عن تساؤلاتها على استمارة الاستبانة (Questionnaire)، وهي أداة من أدوات جمع البيانات؛ عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة، وتستهدف استثارة الأفراد الباحثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق، أو آراء، أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوعات الدراسة وأهدافها دون تدخل

الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات⁽²⁴⁾، وفي هذه الدراسة قام الباحث بتحديد المتغيرات الرئيسية وجمع أكبر قدر من المعلومات والآراء حولها، ثم إعادة صياغتها، مع مراعاة التسلسل المنطقي.

وفي ضوء ذلك قام الباحث بتصميم استمارة استبانة كأداة لجمع البيانات الكمية والكيفية الشباب العراقي الذي يتابع المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي، وتتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس متغيرات هذه الدراسة، والتي تم تقسيمها إلى عدة محاور، على النحو التالي:

- كثافة تعرض المبحوثين من الشباب العراقي للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.
- مستوى انتباه الجمهور أثناء التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.
- دوافع تعرض المبحوثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.
- مستوى إدراك المبحوثين من الشباب لمستوى مصداقية المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.
- مستوى الوعي السياسي المتحقق لدى عينة الدراسة من الشباب والنتائج عن التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.
- البيانات الديموجرافية للمبحوثين.

أساليب القياس المستخدمة في الدراسة الميدانية:

اعتمد الباحث في دراسته على المقاييس التالية:

1- مقياس كثافة تعرض المبحوثين من الشباب العراقي للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي:

ويقصد بكثافة التعرض معدل التعرض الأسبوعي، وعدد مرات التعرض وعدد الساعات التي يتعرض فيها الشباب العراقي للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي، وتتمثل فئات كثافة التعرض فيما يلي:

قليل التعرض: وهو الذي يتعرض يوم واحد فقط بالأسبوع للمضامين، ومرة واحدة باليوم، وأقل من ساعة في المرة الواحدة.

متوسط التعرض: وهو الذي يتعرض بعض أيام الأسبوع للمضامين، ومرتان باليوم الواحد، ومن ساعة إلى أقل من ساعتين في المرة الواحدة.
كثيف التعرض: وهو الذي يتعرض يومياً للمضامين، وأكثر من مرتين يومياً، وأكثر من ساعتين في كل مرة.

وقد تم قياس كثافة تعرض الشباب العراقي عينة الدراسة للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي من خلال مقياس تجميعي مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبانة عن معدل تعرض عينة الدراسة الأسبوعي للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي وعدد مرات وساعات التعرض.

2- مقياس مستوى انتباه الشباب العراقي أثناء التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي:
وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس مستوى انتباه الشباب أثناء التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي، ويتكون المقياس من 8 عبارات.

وللتأكد من صدق المقياس قبل تطبيقها في إطار صحيفة الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليها بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وقد تم أيضاً استخدام التحليل العاملي لاختبار الصدق العاملي له، وقد أسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات التشبع الخاصة بعبارات المقياس إلى أكبر من (0.3) وهو ما يشير إلى صدقها.

جدول (2)

التشبعات على عبارات مقياس انتباه الشباب العراقي أثناء التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي

التشبعات	العبارات
0.569	أتابع شبكة الإعلام العراقي في أوقات محددة
0.409	أقوم بالرد على الهاتف أثناء متابعة شبكة الإعلام العراقي
0.467	أكتفي بمشاهدة الأحداث المهمة التي تتناولها شبكة إعلام العراق
0.540	أتابع وسائل إعلام أخرى أكثر مهنية من شبكة الإعلام العراقي لمعرفة أحدث الموضوعات السياسية على الساحة الإعلامية
0.577	أتفاعل مع الجمهور المتابع لشبكة إعلام العراق على مواقع التواصل الاجتماعي
0.499	أتابع شبكة الإعلام العراقي طوال اليوم
0.441	أقوم بتأجيل بعض المهمة اليومية لمتابعة الأحداث التي تتناولها شبكة الإعلام العراقي
0.571	أهتم بعمل مشاركات للأحداث التي تتناولها شبكة الإعلام العراقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون متابعتها

وقد جاء متوسط التشبع العام لمجموعة عبارات مقياس انتباه الشباب العراقي أثناء التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي (50.905%).

2- مقياس دوافع تعرض المبحوثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي:

تم قياس دوافع تعرض المبحوثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي من خلال استخدام الباحث مقياساً تجميعياً مكوناً من 10 عبارات، منها 5 عبارات تُعبر عن الدوافع النفعية، و5 عبارات تُعبر عن الدوافع الطقوسية.

وللتأكد من صدق المقياس قبل تطبيقه في إطار صحيفة الاستبانة تم عرضه على مجموعة من المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وقد تم أيضاً استخدام التحليل العاملي لاختبار الصدق العاملي له، وقد أسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات التشبع الخاصة بعبارات المقياس إلى أكبر من (0.3) وهو ما يشير إلى صدقه.

جدول (3)

التشبعات على عبارات مقياس دوافع تعرض المبحوثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي

التشبعات	العبارات
0.517	الأخبار عبر شبكة الإعلام العراقي تهتم بالتوازن في عرض المحتوى من أبعاده المتنوعة
0.470	تقدم شبكة الإعلام العراقي أخبارها من مصادر موثوقة
0.499	تتميز شبكة الإعلام العراقي بالصدق والموضوعية
0.613	الأخبار عبر شبكة الإعلام العراقي تمكني من معرفة الأحداث الجارية
0.640	تتناول المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي الرأي والرأي الآخر
0.591	أتابع الأخبار عبر شبكة الإعلام العراقي من أجل التسلية وتمضية وقت الفراغ
0.598	متابعتي لأخبار شبكة الإعلام العراقي لأن زملائي وأهلي يتابعونها
0.539	يدفعني الفضول وحب الاستطلاع إلى مشاهدة الأخبار عبر شبكة الإعلام العراقي
0.636	تستخدم شبكة الإعلام العراقي تأثيرات عاطفية في تقديم المحتوى الإخباري
0.547	أتابع الأخبار عبر شبكة الإعلام العراقي من أجل التواصل ومشاركة الآراء مع الآخرين حول القضايا السياسية

وقد جاء متوسط التشبع العام لمجموعة عبارات الدوافع النفعية (52.867٪)، بينما جاء مستوى التشبع العام لمجموعة عبارات الدوافع الطقوسية (51.847٪)، وجاء مستوى التشبع العام لمجموعة عبارات الدوافع التكنولوجية (45.241٪).

4- مقياس إدراك المبحوثين من الشباب لمستوى لواقعية المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي:

تم قياس إدراك المبحوثين من الشباب لمستوى واقعية المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي؛ حيث استخدم الباحث مقياساً تجميعياً مكوناً من 15 عبارة.

جدول (4)

التشبعات على عبارات مقياس إدراك المبحوثين من الشباب لمستوى إدراك واقعية المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي

التشبعات	العبارات
0.686	تعكس شبكة الإعلام العراقي الأحداث الحقيقية التي تحدث بالعراق
0.413	تحرص شبكة الإعلام العراقي على معرفة رأي الجمهور في الأحداث التي تتناولها في تغطيتها الإخبارية
0.565	أحرص على متابعة شبكة الإعلام العراقي عبر التلفزيون وعبر مواقع التواصل الاجتماعي
0.491	تنتقي شبكة الإعلام العراقي الشخصيات السياسية المفسرة للأحداث السياسية بمنتهى الدقة
0.571	تحرص شبكة الإعلام العراقي على تسويق الأحداث التي تتناولها في برامجها الإخبارية
0.594	أشعر بأنني جزء من الأحداث التي أتابعها
0.601	أرغب في التصرف مثل المواقف المشابهة التي تقدمها شبكة الإعلام العراقي
0.644	أحدث كثيرا عن مجريات الأحداث السياسية مع المحيطين بي
0.587	أفكر في تفاصيل الأحداث السياسية بعد انتهاء البرنامج
0.503	أشعر بالجادبية والصدافة مع مقدمي البرامج السياسية
0.608	ندفعني شبكة الإعلام العراقي إلى البحث عن معلومات إضافية وجديدة حول الأحداث السياسية
0.496	تساعدني على التعرف على المشكلات الموجودة في أرض الواقع
0.965	تساعدني شبكة الإعلام العراقي في إيجاد حلول صحيحة وقانونية للتغلب على مشاكلي
0.965	تقوم شبكة الإعلام العراقي بتشويش أفكار ومعلوماتي حول مشكلات الواقع الحقيقي
0.544	تشعرنني شبكة الإعلام العراقي بالفهم السريع لمختلف الأحداث السياسية على الساحة العراقية

وقد جاء متوسط التشبع العام لمجموعة عبارات مقياس إدراك المبحوثين من الشباب لمستوى إدراك واقعية المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي (34%).

وللتأكد من صدق المقياس قبل تطبيقه في إطار صحيفة الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليها بناءً على ما أبدوه من

ملاحظات، وقد تم أيضاً استخدام التحليل العاملي لاختبار الصدق العاملي لها، وقد أسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات التشعب الخاصة بعبارات المقياس إلى أكبر من (0.3) وهو ما يشير إلى صدقها.

5- مقياس الوعي السياسي المتحقق لدى عينة الدراسة من الشباب والناصح عن التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي:

تم قياس الوعي السياسي المتحقق لدى عينة الدراسة من الشباب والناصح عن التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي؛ حيث استخدم الباحث مقياساً تجميعياً مكوناً من 14 عبارة.

جدول (5)

التشعبات على عبارات مقياس الوعي السياسي المتحقق لدى عينة الدراسة من الشباب والناصح عن التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي

التشعبات	العبارات
0.608	يزداد وعيي بالحقوق والواجبات السياسية
0.463	غيرت شبكة الإعلام العراقي من توجهاتي السياسية إلى التوجه السياسي التي تتبناه الشبكة
0.524	تدعم شبكة الإعلام العراقي قيم الولاء والانتماء للوطن
0.470	اكتسبت ثقافة الديمقراطية السياسية
0.456	ازدادت معرفتي بالقضايا والموضوعات السياسية
0.529	أصبح لديّ فرصة في التعبير عن الرأي تجاه القضايا المختلفة التي تهتم المجتمع العراقي
0.556	تغرس شبكة الإعلام العراقي قيم الحوار البناء بيني وبين الآخرين من مواطني المجتمع العراقي
0.561	تحصن شبكة الإعلام العراقي من سياسة الاستقطاب والتطرف المضاد لمصلحة المجتمع
0.588	نبذ لغة التعصب السياسي لدى المواطنين
0.608	أشعر بالثقة في رأي التعليقات للمتفاعلين مع الأحداث السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي
0.701	دفعني متابعة شبكة الإعلام العراقي إلى مساندة شخصية سياسية دون أخرى
0.644	التفاعل بكل حرية مع مختلف الأحداث وتبادل وجهات النظر المختلفة مع الآخرين ومتابعة الأحداث الجارية
0.478	دفعني التعرض للقضايا السياسية لشبكة الإعلام العراقي على المشاركة في الانتخابات العراقية المختلفة
0.653	أصبح لديّ موقف واضح اتجاه القضايا والأحداث السياسية التي أتفاعل معها

وقد جاء متوسط التشبع العام لمجموعة عبارات مقياس الوعي السياسي المتحقق لدى عينة الدراسة من الشباب والناتج عن التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي (38.289%).

وللتأكد من صدق المقياس قبل تطبيقه في إطار صحيفة الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليها بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وقد تم أيضاً استخدام التحليل العاملي لاختبار الصدق العاملي لها، وقد أسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات التشبع الخاصة بعبارات المقياس إلى أكبر من (0.3) وهو ما يشير إلى صدقها.

إجراءات الثبات والصدق:

أولاً: اختبار الثبات Stability: للتحقق من هذا النوع من الثبات اعتمد الباحث معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول التالي معاملات الثبات للاستبانة الخاص بالدراسة على النحو التالي:

جدول (6)

يوضح معامل الثبات للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	مستوى انتباه الجمهور أثناء التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.	8	0.942
2	دوافع تعرض المبحوثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.	11	0.878
3	مستوى إدراك المبحوثين من الشباب لمستوى واقعية المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.	16	0.747
4	مستوى الوعي السياسي المتحقق لدى عينة الدراسة من الشباب والناتج عن التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي.	14	0.873
	إجمالي الثبات لجميع المحاور	49	0.895

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، حيث إنه إذا ما أعيدت للاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوٍ لقيمة المقياس، وتشير قيم معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق لارتفاع قيم معاملات

الثبات للاستبانة المستخدمة في الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (0.895) لعدد العبارات (49). بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من (0.747) كحد أدنى إلى (0.942) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

ثانياً: اختبار الصدق الظاهري: يقصد باختبار الصدق صلاحية الاستمارة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما يتوصل إليه الباحث من نتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم⁽²⁵⁾. وبحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وتعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية، ويستعان في هذا الاختبار بعدد من المحكمين من خبراء البحوث في ضوء أهداف البحث، وفروضه، وبنوده.

وللتأكد من صدق وصلاحية استمارة الاستبانة قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من الأساتذة المحكمين والخبراء في مجال الإعلام ومناهج البحث، وبناءً على إرشاداتهم وتوصياتهم قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة على الأسئلة والتي أشاروا إليها، وبذلك أصبحت استمارة الاستبانة صالحة لقياس متغيرات الدراسة وتلبية أهدافها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية؛ وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for Social Science) وبناءً عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق ما يلي:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.

- الأوزان النسبية: وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي، ثم ضرب النتائج $\times 100$ ، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر الفروق والتباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية بينها.
- معامل الارتباط الجزئي (partial correlation) لدراسة العلاقة بين متغيرين

باستبعاد تأثير متغير آخر.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: تُوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرّض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

وتَمَّت دراسة هذا الفرض من خلال بحث العلاقة بين فئات كثافة تعرّض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي على فئات مستوى الوعي السياسي لديهم، وهي مستوى منخفض، ومستوى متوسط، ومستوى مرتفع، ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

جدول (7)

العلاقة بين كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم

الإجمالي		كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية						الوعي السياسي
		مرتفع		متوسط		منخفض		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2.5%	10	0.3%	1	1.0%	4	1.3%	5	منخفض
25.3%	101	0.5%	2	8.3%	33	16.5%	66	متوسط
72.3%	289	23.0%	92	31.3%	125	18.0%	72	مرتفع
100.0%	400	23.8%	95	40.5%	162	35.8%	143	الإجمالي

وتشير بيانات الجدول السابق إلى العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، ويتضح أن العدد الأكبر من أفراد العينة (125) لديهم كثافة تعرض متوسطة وأيضاً وعي سياسي مرتفع، بينما العدد الأقل (1) لديهم كثافة مرتفعة ووعي سياسي منخفض. ولاستخراج قيمة الارتباط بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، تم استخراج قيمة معامل (بيرسون) للارتباط، وذلك من واقع إجابات كل فرد من أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة، وجاءت قيمة الارتباط = 0.369، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)؛ وبذلك يتبين أن العلاقة بين المتغيرين طردية متوسطة القوة (من 0.3 وأقل من 0.6)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.5%؛ أي توجد علاقة بين المتغيرين.

جدول (8)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم

كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
400	طردية متوسطة القوة	0.000	0.369	الوعي السياسي

بناءً على ما سبق تمَّ قبول الفرض الأوَّل في الدراسة؛ إذ تبين وجود علاقة بين كثافة تعرُّض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

كما تمَّ اختبار العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما في الجدول السابق بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لكثافة تعرُّض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي على مقياس وعيهم السياسي.

جدول (9)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث كثافة تعرُّض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	14.334	2	7.167	31.592	0.000
داخل المجموعات	90.063	397	0.227		
المجموع	104.398	399	-		

وأُسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات كثافة تعرُّض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم؛ حيث جاءت قيمة (F) بمقدار (31.592) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

ولمعرفة مصدر التباين بين الفئات الثلاثة كثافة تعرُّض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي على مستوى الوعي السياسي لديهم، تمَّ إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصدر تباين هذه الفئات، وتبين وجود فروق دالة في مستوى الوعي السياسي والنتائج عن التعرُّض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي بين كل من:

- فئة الوعي السياسي المرتفع، وفئة متوسط الوعي السياسي (مستوى دلالة 0.000) وذلك لصالح الوعي السياسي المرتفع.

- فئة الوعي السياسي المرتفع، وفئة متوسطي الوعي السياسي (مستوى دلالة 0.000) وذلك لصالح الوعي السياسي المرتفع.

وبناء على ما سبق تم قبول الفرض الأول في الدراسة؛ إذ تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمد رضا محمد، 2013) (26) التي أكدت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الصحف ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية؛ حيث بلغت مستوى المعنوية 0.599، كما تختلف مع دراسة (منى عبد الرحمن، 2015) (27) والتي أكدت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة ومستوى المعرفة السياسية بأي من القضايا السياسية الخاصة بالدراسة، مثل (قضية غزة- قضية الاعتصامات ووقفات الاحتجاج- قضية تصدير الغاز لإسرائيل- قضية السفينة المختطفة في الصومال وغيرها).

الفرض الثاني: تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم بالمتغيرات التالية:

لاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الجزئي (partial correlation) لاستخراج قيمة الارتباط بين كل من: متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، وذلك باستبعاد تأثير متغيرات (مستوى الانتباه أثناء التعرض للمضامين الإخبارية- دوافع التعرض- مستوى إدراك المبحوثين لواقعية المضمون المقدم- المتغيرات الديموجرافية).

وفيما يلي عرض مفصل لأهم نتائج الاختبار:

- جاءت قيمة معامل الارتباط الجزئي بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، وذلك باستبعاد تأثير متغير مستوى انتباه المبحوثين أثناء التعرض للمضامين الإخبارية= 0.368 عند مستوى دلالة= (0.000) وهو إيجابي معنوي، ولكنها أقل

من قيمة الارتباط بينهم دون استبعاد تأثير مستوى الانتباه حيث كانت = (0.369)؛ أي أن العلاقة الطردية قد قلّت، ولكنها ما زالت معنوية؛ مما يُشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوى انتباه المبحوثين من الشباب العراقي للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي أدى إلى إضعاف العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

— جاءت قيمة معامل الارتباط الجزئي بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، وذلك باستبعاد تأثير متغير دوافع التعرض (النفعية والطقوسية) للمضامين الإخبارية = 0.243 عند مستوى دلالة = (0.000) وهو إيجابي معنوي، ولكنها أقل من قيمة الارتباط بينهم دون استبعاد تأثير دوافع التعرض حيث كانت = (0.369)؛ أي أن العلاقة الطردية قد قلّت، ولكنها ما زالت معنوية؛ مما يُشير إلى أن استبعاد تأثير متغير دوافع التعرض (النفعية والطقوسية) للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي أدى إلى إضعاف العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

— جاءت قيمة معامل الارتباط الجزئي بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، وذلك باستبعاد تأثير متغير إدراك الشباب لواقعية المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي = 0.211 عند مستوى دلالة = (0.000) وهو إيجابي معنوي، ولكنها أقل من قيمة الارتباط بينهم دون استبعاد متغير ادراكهم لواقعية المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي حيث كانت = (0.369)؛ أي أن العلاقة الطردية قد قلّت، ولكنها ما زالت معنوية؛ مما يُشير إلى أن استبعاد تأثير متغير إدراك الشباب لواقعية المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي أدى إلى إضعاف العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

— جاءت قيمة معامل الارتباط الجزئي بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، وذلك باستبعاد متغير النوع = 0.367 عند مستوى دلالة = (0.000) وهو إيجابي معنوي، ولكنها أقل من قيمة الارتباط بينهم دون استبعاد متغير النوع حيث كانت = (0.369)؛ أي أن العلاقة الطردية قد قلت ولكنها ما زالت معنوية؛ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير النوع أدى إلى إضعاف العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

أكدت دراسة (حسين عبد الأمير، 2022) (28) التي أكدت أن الذكور يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على الأحداث السياسية أكثر من الإناث.

— جاءت قيمة معامل الارتباط الجزئي بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، وذلك باستبعاد متغير العمر = 0.366 عند مستوى دلالة = (0.000) وهو إيجابي معنوي، ولكنها أقل من قيمة الارتباط بينهم دون استبعاد متغير العمر حيث كانت = (0.369)؛ أي أن العلاقة الطردية قد قلت، ولكنها ما زالت معنوية؛ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير العمر أدى إلى إضعاف العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

— جاءت قيمة معامل الارتباط الجزئي بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، وذلك باستبعاد متغير المستوى التعليمي = 0.362 عند مستوى دلالة = (0.000) وهو إيجابي معنوي، ولكنها أقل من قيمة الارتباط بينهم دون استبعاد متغير المستوى التعليمي حيث كانت = (0.369)؛ أي أن العلاقة الطردية قد قلت، ولكنها ما زالت معنوية؛ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير المستوى التعليمي أدى إلى إضعاف العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

- جاءت قيمة معامل الارتباط الجزئي بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم، وذلك باستبعاد متغير المستوى الاقتصادي = 0.358 عند مستوى دلالة = (0.000) وهو إيجابي معنوي، ولكنها أقل من قيمة الارتباط بينهم دون استبعاد متغير المستوى الاقتصادي حيث كانت = (0.369)؛ أي أن العلاقة الطردية قد قلت، ولكنها ما زالت معنوية؛ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير المستوى الاقتصادي أدى إلى إضعاف العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

ويتضح مما سبق أن استبعاد متغير (مستوى الانتباه أثناء التعرض للمضامين الإخبارية-دوافع التعرض- مستوى إدراك المبحوثين لواقعية المضمون المقدم- المتغيرات الديموجرافية) أدى إلى إضعاف العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم.

وبناء على ما سبق تم قبول الفرض الثاني في الدراسة؛ إذ تبين أن علاقة الارتباط بين كثافة تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي ومستوى الوعي السياسي لديهم تتأثر بالمتغيرات: (مستوى الانتباه أثناء التعرض للمضامين الإخبارية- دوافع التعرض- مستوى إدراك المبحوثين لواقعية المضمون المقدم- المتغيرات الديموجرافية).

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة برصد تعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي وعلاقته بمستوى الوعي السياسي لديهم، ثم التعرف كثافة تعرض الشباب العراقي الموجهة للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي، والتعرف على مستوى انتباه الشباب العراقي أثناء التعرض الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي، وكذلك مستوى الوعي السياسي لدى الشباب العراقي للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي، كما سعت الدراسة للتعرف على كل من الدوافع ومستوى الانتباه وإدراك واقعية المضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي والمتغيرات الديموجرافية للشباب العراقي عينة الدراسة.

وقد أُجريت الدراسة على عينة عمدية متاحة من الشباب العراقي المتابع للمضامين الإخبارية على شبكة الإعلام العراقي، وقوامها (400) مفردة، وتم تحديدها من الأفراد في المجتمع العراقي من سن 18 عاماً إلى 35 عاماً.

ومن واقع نتائج الدراسة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفروضها يمكن إيجاز مجمل هذه النتائج وتفسيرها ومناقشتها فيما يلي:

1- أوضحت نتائج الدراسة أن كثافة تعرض الباحثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي جاءت متوسطة لدى غالبية الباحثين من الشباب، ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب يتابعون الأخبار بشكل منتظم، ولكن ليس بشكل مكثف، وهذا المستوى من التعرض يسمح للشباب بالبقاء على اطلاع على الأحداث الجارية دون أن يكونوا منشغلين بشكل مفرط في المتابعة، ويمكن أن يكون لهذا النوع من التعرض تأثير إيجابي على مستوى وعيهم السياسي والاجتماعي، مع الحفاظ على توازن صحي بين المعلومات والترفيه.

2- أفادت نتائج الدراسة الميدانية بأن مستوى انتباه الباحثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي جاء متوسطاً، وربما يرجع ذلك إلى أن الشباب يخصصون قدراً معتدلاً من الاهتمام أثناء متابعتهم للأخبار، وهذا يشير إلى أنهم يميلون إلى التركيز على بعض الأخبار التي تهمهم بشكل خاص، بينما قد يكون انتباههم أقل تجاه موضوعات أخرى، وهذا المستوى من الانتباه يمكن أن يكون كافياً لاكتساب فهم عام للأحداث السياسية والاجتماعية، لكنه قد لا يكون كافياً لتحقيق تحليل عميق أو تفصيلي للمضامين الإخبارية.

3- كشفت الدراسة الميدانية عن تصدر عبارة (أتابع شبكة الإعلام العراقي في أوقات محددة) للعبارات التي تقيس مستوى انتباه الشباب عينة الدراسة أثناء التعرض للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي، ويفسر الباحث ذلك بأن هذه الأمر يساعد على بقاء الشباب على اطلاع دائم بما يجري من أحداث وقضايا محلية ودولية، ويسهم في تنظيم أوقتهم بشكل أفضل.

4- أفادت نتائج الدراسة بأن دوافع تعرض الباحثين للمضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي بأنها جاءت قوية، وهو ما يؤكد أن تعرض الشباب للمضامين

الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي لا يأتي بشكل عرضي، بل إنه يتم بشكل مقصود بغرض تحقيق منافع معينة لديهم، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه المضامين الإخبارية قادرة على تحقيق منافع متعددة (نفعية- طقوسية) لدى الشباب، وتشبع حاجاتهم للمعرفة والحصول على المعلومات.

5- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية تصدر دافع (تتميز شبكة الإعلام العراقي بالصدق والموضوعية) للدوافع النفعية لدى المبحوثين، وربما يرجع ذلك إلى حرصها على تقديم المعلومات بشكل دقيق ومحاييد؛ مما يزيد من ثقة الشباب في محتواها ويعزز مكانتها كوسيلة إعلامية موثوقة، وهذا يساعدها في بناء علاقة إيجابية مع المشاهدين.

6- كما أوضحت النتائج أيضاً تصدر دافع (أتابع الأخبار عبر شبكة الإعلام العراقي من أجل التواصل ومشاركة الآراء مع الآخرين حول القضايا السياسية) للدوافع الطقوسية لدى المبحوثين، وهو ما يتيح لهم فرصة التواصل مع الآخرين ومشاركة الآراء حول القضايا السياسية، من خلال متابعة التغطيات والتحليلات السياسية المقدمة.

7- أكدت الدراسة أيضاً ارتفاع مستوى إدراك المبحوثين لمستوى مصداقية المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي، ويرى الباحث أن ذلك يعكس ثقة كبيرة من الشباب في مصداقية الأخبار والمعلومات التي يتم بثها عبر هذه الشبكة، كما يعزز هذا الإدراك من التفاعل الإيجابي للشباب مع المحتوى الإخباري، ويزيد من اهتمامهم بمتابعة الأحداث السياسية والاجتماعية المطروحة.

8- كشفت الدراسة الميدانية عن تصدر عبارة (تحرص شبكة الإعلام العراقي على معرفة رأي الجمهور في الأحداث التي تتناولها في تغطيتها الإخبارية) للعبارات التي تقيس مستوى إدراك الشباب العراقي عينة الدراسة لمصداقية المضامين الإخبارية عبر شبكة الإعلام العراقي، ولعل ذلك يعزز من تواصل الشبكة مع متابعيها، ويؤكد على التزامها بتقديم محتوى يعكس اهتمامات وآراء المشاهدين، هذا التفاعل المستمر

مع الجمهور من الشباب يسهم في تعزيز الثقة بين الشبكة وبينهم، ويضمن تقديم تغطية إخبارية متوازنة وموضوعية تلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم.

9- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن مستوى الوعي السياسي لدى المبحوثين جاء مرتفعاً لدى معظم أفراد عينة الدراسة، ويرى الباحث أن الوعي السياسي المتزايد يساعد الشباب على فهم أفضل للقضايا السياسية المحلية والدولية؛ مما يمكنهم من المشاركة بشكل أكثر فعالية في النقاشات العامة واتخاذ قرارات مستتيرة، كما أن هذا الوعي يعزز من قدرة الشباب على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمغلوبة؛ مما يسهم في تشكيل آراء سياسية ناضجة ومستقلة.

ثانياً: توصيات ومقترحات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من المقترحات على المستوى التطبيقي والمستوى العلمي، نتعرض لها فيما يلي:

أولاً: على المستوى التطبيقي:

1- ضرورة تنوع المضامين الإخبارية التي تقدمها شبكة الإعلام العراقي؛ بحيث تشمل موضوعات متعددة تتعلق بالقضايا المحلية والدولية؛ مما يساعد الشباب على بناء فهم شامل للأحداث السياسية.

2- تنظيم برامج تفاعلية على شبكة الإعلام العراقي تتيح للشباب المشاركة في النقاشات السياسية؛ مما يزيد من وعيهم السياسي ويحفزهم على التفكير النقدي.

3- إعداد محتوى إعلامي تعليمي يستهدف الشباب، يشرح لهم كيفية تحليل الأخبار وفهم القضايا السياسية بطريقة موضوعية وناقدة؛ مما يعزز قدرتهم على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة.

إشراك الشباب في صناعة الأخبار:

1- فتح المجال أمام الشباب ليسهموا في إعداد وتقديم الأخبار على شبكة الإعلام العراقي؛ مما يمنحهم إحساساً بالمسؤولية ويعزز وعيهم بالقضايا السياسية.

2- العمل على رفع مستوى الثقة في شبكة الإعلام العراقي من خلال الالتزام بالشفافية والمصادقية في نقل الأخبار، مما يسهم في زيادة إدراك الشباب لمصادقية الشبكة ويعزز وعيهم السياسي.

3- تقديم ورش عمل تدريبية للشباب حول كيفية استهلاك الأخبار بشكل نقدي ومسؤول؛ مما يساعدهم في بناء وعي سياسي قوي ومستدام.

ثانياً: على المستوى العلمي:

يرى الباحث أن الدراسة الحالية قد كشفت عن وجود العديد من المجالات البحثية التي يمكن للباحثين تناولها بالبحث والدراسة، ومنها:

1- إجراء دراسات دورية لقياس تأثير تعرض الشباب للمضامين الإخبارية على مستوى وعيهم السياسي؛ مما يساعد في تحسين الاستراتيجيات الإعلامية المستقبلية.

2- إقامة شراكات مع المدارس والجامعات لتطوير مناهج تعليمية تستند إلى المعلومات التي تقدمها شبكة الإعلام العراقي؛ مما يعزز من تأثير الإعلام على وعي الشباب السياسي.

3- ضرورة تحليل اتجاهات واهتمامات الشباب بشكل دوري، وضبط المحتوى الإعلامي؛ ليكون متوافقاً مع تلك الاهتمامات لضمان بقاء المحتوى ملهماً وجذاباً لهم.

المراجع:

- (1) ديبورا فوكس، محطات الأخبار التلفزيونية، (الرياض: مركز التعريب والترجمة بمكتبة العبيكان، 2003)، ص 27.
- (2) مصطفى طلاع خليل، التنظيم القانوني لحرية الإعلام المرئي والمسموع، (مصر: مركز العربي للنشر والتوزيع، 2019)، ص 187.
- (3) مثنى فائق مرعي، دور منظمات المجتمع المدني في مرحلة ما بعد النزاع: العراق نموذجاً، مجلة الجامعة الدولية للسياسات العامة في مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار -التابع لمجلس الوزراء، المجلد 1، العدد 2، أبريل 2022، ص 13.
- (4) Park, Sora, and Jee Young Lee. "Incidental news exposure on Facebook and its relation to trust in news." *Social media+ Society*, 9(1), (2023): p. 2.
- (5) هاني نادي عبد المقصود محمود، تعرض الشباب للأخبار الزائفة عبر الشبكات الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2020م: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، المجلد 21، العدد 1، 2022، ص 332.
- (6) إياد هلال حمادي، الأطر الإخبارية للقضايا العراقية الأمريكية في قناة العراقية الإخبارية، دراسة تحليلية لنشر الأخبار الرئيسية في قناة العراقية الإخبارية، مجلة الجامعة العراقية، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، المجلد 1، العدد 3، 2021، ص 23.
- (7) ربيع نايف ذيابات، أنماط ودوافع تعرض الجمهور للصحف اليومية الورقية الأردنية مقارنة بمواقعها على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الإعلام قسم الصحافة، 2015، ص 47.
- (8) ندى عبود العمار، أنماط التعرض الانتقائي للصحف اليومية العراقية ودوافعه عند طلبة الجامعات العراقية كلية الإعلام، جامعة بغداد أنموذجاً، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، المجلد 5، العدد 22، 2013، ص 86.

(9) Rizkallah, Elias G.; Razzouk, Nabil Y. "TV Viewing Motivations of Arab American Households in the US: An Empirical Perspective". *International Business & Economics Research Journal*, 5(1), (2006). p.67.

(10) حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2007)، ص364.

(11) Gallion, Augustin J. "Applying the Uses and Gratifications Theory to Social Networking Sites." *Indiana University*, (2010): p. 4.

(12) Rubin, Alan M. "Uses and Gratifications." *The SAGE Handbook of Media Processes and Effects* (2009): p. 147.

(13) Child, Jeffrey T., and Paul Haridakis. "Uses and Gratifications Theory: Considering Media Use in the Context of Family Communication." *Engaging Theories in Family Communication*, (2017): p. 338.

(14) Gaziano, Cecilie. "Knowledge gap: History and development." *The International Encyclopedia of Media Effects*, (2017): p.4.

(15) عبد الرزاق محمد الدليمي، دراسات وبحوث في الإعلام، (عمان- الأردن: دار البازوري للنشر والتوزيع، 2018)، ص18.

(16) Vermeer, Susan, and Linda van den Heijkant. "Break a Story: Examining the Effects of Instagram Stories from News Accounts on Adolescents' Political Learning." *Journalism Studies*, 25(9), (2024): pp.1029-1052.

(17) أحمد مزهر عليوي البريج، دور المضامين الإخبارية التلفزيونية للقنوات الفضائية العراقية في تعزيز تفاعلية مستهلكيها في شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021.

(18) Lisa Schwaiger, Daniel Vogler, and Mark Eisenegger. "Change in news access, change in expectations? What young social media users in Switzerland evaluate the functions and quality of news." *The International Journal of Press/Politics*, 27(3), (2022): pp.609-628.

(19) سنيها محمد عز الدين الداوودي، تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم الاجتماعية والسياسية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط كلية الآداب، العدد 39، 2020، ص ص 580-604.

(20) Bradesco, G., & Sum, P. E. "What's your source? Estimating the effects of media on youth political engagement in Southeast Europe." *Southeast European and Black Sea Studies*, (2024): pp.1-23.

(21) Phillips, N. V. The impact of electronic news websites processing of elections on voters' perceptions: case of Egypt 2023 presidential elections. MA Thesis, the American University in Cairo, (2024).

(22) مروة بن عزيز، نسرين علاطمة، دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تاسوست جيجل، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، الجزائر، 2021.

(23) فيروز لمطاعي، دور الفضائيات العربية الإخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين فضائية الجزيرة الإخبارية نموذجا، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2020.

- (24) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2002)، ص 145.
- (25) سلوى إمام، الصدق والثبات في استمارة تحليل المضمون، المجلة العلمية لكلية الإعلام، العدد الأول، 1989، ص42.
- (26) محمد رضا محمد، "دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في التنقيف السياسي للشباب المصري"، مجلة هرمس، جامعة القاهرة، مركز اللغات والترجمة، المجلد2، العدد4، 2022، ص 91.
- (27) منى عبد الرحمن مصلح، "دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في إمداد الشباب المصري بالمعلومات السياسية: دراسة ميدانية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال"، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد11، 2015، ص ص143-122.
- (28) حسين عبد الأمير حسوني الغزي، "اعتماد الجمهور العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الأحداث السياسية وعلاقتها بالتعرض للتلفزيون"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2022.

References

- FoX, D. (2003), mahataat al'akhbar altilifzyuniati, (Alriyad: markaz altaerib waltarjamat bimaktabat aleabikan).
- Khalil, M. (2019). altanzim alqanuniu lihuriyat al'ielam almaryiyi walmasmuei, (Masr: markaz alearabii lilynashr waltawzie).
- Maraai, M. (2022). dawr munazamat almutjamae almadanii fi marhalat ma baed alnizaei: aleiraq namudhaja, majalat aljamieat alduwaliat lilsiyasat aleamat fi masri, markaz almaelumat wadaem aitikhadh alqarar -altaabie limajlis alwuzara'i, 2(3).
- Park, Sora, and Jee Young Lee. "Incidental news exposure on Facebook and its relation to trust in news." *Social media+ Society*, 9(1), (2023): p. 2.
- Mahmud, N. (2022). taearad alshabab lil'akhbar alzaayifat eabr alshabakat alajtimaeiat waealaqatiha biaitijahatihim nahw almusharakat fi alaintikhabat albarlamaniat 2020ma: dirasat maydaniati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat Alqahira, kuliyat al'ielami, markaz buhuth alraay aleami, 1(4).
- Hamaadi, E. (2021). al'utur al'iikhbariat lilqadaya aleiraqiat alamrikiat fi qanaat aleiraqiat al'iikhbariati, dirasat tahliliatan linasharat al'akhbar alrayiysiat fi qanaat aleiraqiat al'iikhbariati, majalat aljamieat aleiraqiat, aljamieat aleiraqiatu, kuliyat al'ielami, qism alsahafat al'iidhaeiat waltilifzyuniat, 3(4).
- Dhiabat, R. (2015). 'anmat wadawafie taearud aljumphur lilsuhuf alyawmiat alwaraqiat al'urduniyat muqaranatan bimawaqieih ealaa shabakat al'iintirnti, risalat majistir manshurat, jamieat Alyrmuk, kuliyat al'ielam qism alsahafati.
- Al-Ammar, N. (2013), 'anmat altaearud alaintiqayiyi lilsuhuf alyawmiat aleiraqiat wadawafieih eind talbat aljamieat aleiraqiat kuliyat al'ielami, jamieat Baghdad anmwdhjan, majalat albahith al'ielamii, jamieat Baghdad, kuliyat al'ielami, 22(4).
- Rizkallah, Elias G.; Razzouk, Nabil Y. " TV Viewing Motivations of Arab American Households in the US: An Empirical Perspective". *International Business & Economics Research Journal*, 5(1), (2006). p.67.
- Mikawi, H. (2007), nazariaat al'ielami, (Alqahira: aldaar alealamiat lilynashr waltawziei).
- Gallion, Augustin J. "Applying the Uses and Gratifications Theory to Social Networking Sites." *Indiana University*, (2010): p. 4.
- Rubin, Alan M. "Uses and Gratifications." *The SAGE Handbook of Media Processes and Effects* (2009): p. 147.
- Child, Jeffrey T., and Paul Haridakis. "Uses and Gratifications Theory: Considering Media Use in the Context of Family Communication." *Engaging Theories in Family Communication*, (2017): p. 338.

- Gaziano, Cecilie. "Knowledge gap: History and development." The International Encyclopedia of Media Effects, (2017): p.4.
- Aldilimi, A. (2018). dirasat wabuhuth fi al'ielama, (Amman- Al'urdun: dar Alyazuri lilmashr waltawzie).
- Vermeer, Susan, and Linda van den Heijkant. "Break a Story: Examining the Effects of Instagram Stories from News Accounts on Adolescents' Political Learning." Journalism Studies, 25(9), (2024): pp.1029-1052.
- Albirij, A. (2021). dawr almadamin al'iikhbariat altilfizyuniat lilqanawat alfadayiyat aleiraqiat fi taeziz tafaauliat mustahlikiha fi shabakat altawasul alajtimaaii, risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Almansurat, kuliyat aladab, qism al'ielami.
- Lisa Schwaiger, Daniel Vogler, and Mark Eisenegger. "Change in news access, change in expectations? What young social media users in Switzerland evaluate the functions and quality of news." The International Journal of Press/Politics, 27(3), (2022): pp.609-628.
- Aldaawwadi, S. (2020). taearad alshabab lilbaramij alsaakhirat fi alqanawat alfadayiyat waealaqatih bialqiam alajtimaaiat walsiyasiati, majalat lark lilfalsafat wallisaniaat waleulum alajtimaaiati, jamieat wasit kuliyat aladab, 39(1).
- Bradesco, G., & Sum, P. E. "What's your source? Estimating the effects of media on youth political engagement in Southeast Europe." Southeast European and Black Sea Studies, (2024): pp.1-23.
- Phillips, N. V. The impact of electronic news websites processing of elections on voters' perceptions: case of Egypt 2023 presidential elections. MA Thesis, the American University in Cairo, (2024).
- Bin Azib, M. (2021). dawr albaramij altilfizyuniat alsiyasiati fi tanmiat alwaey alsiyasii ladaa altalabat aljamieiyin: dirasat maydaniat bikuliyat aleulum alainsaniat walajtimaaiat bijamieat taswst jijl, risalat majistir manshurat, jamieat Mohamed Seddik Ben Yahia - Jijel, kuliyat aleulum al'iinsaniat walajtimaaiati, qism ealam alajtimaai, aljazayar, 2021.
- Lamta'I, F. (2020), dawr alfadayiyat allearabiat al'iikhbariat fi tanmiat alwaey alsiyasii ladaa altalabat wal'asatidhat aljamieiiyn aljazayiriiyn fadayiyat aljazirat al'iikhbariat namudhaja, risalat dukturah manshurat, jamieat Aljazayir, kuliyat eulum al'ielam walaitisali.
- Abd Alhamid, M. (2002). albahth aleilmu fi aldirasat al'ielamiati, ta1, (Alqahira: ealam alkutub).
- 'imam, S. (1989). alsidq walthabat fi aistimarat tahlil almadmuni, almajalat aleilmiat likuliyat al'ielami, 1(2).

- Muhamad, M. (2022). "dur wasayil al'ielam altaqlidiat walhadithat fi altathqif alsiyasii lilshabab almisrii", majalat hirmis, jamieat Alqahira, markaz allughat waltarjamata, 4(3).
- _Mosleh, M. (2015). "dawr wasayil al'ielam altaqlidiat walhadithat fi 'iimdad alshabab almisrii bialmaelumat alsiyasiati: dirasat maydaniatan", almajalat alearabiat libuhuth al'ielam walaitisali", jamieat Al'ahram Alkanadiati, kuliyyat al'ielami, 11(3).
- Alghazi, H. (2022). "aetimad aljumphur aleiraqii ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii fi maerifat al'ahdath alsiyasiat waealaqatiha bialtaearud liltifizyuni", risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Almansurat, kuliyyat aladab, qism al'ielami.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Correspondences

● Issue 73 January 2025 - part 3

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.